



الِاتِّحَادُ

الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمَرَ عِبَادَهُ بِالْوَحْدَةِ وَالِائْتِلافِ، وَنَهَاهُمْ عَنِ الفُرْقَةِ وَالِاخْتِلافِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ حَمْدًا يَلِيقُ بِجَلَالِ وَجْهِهِ وَعَظِيمِ سُلْطَانِهِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَى آلائِهِ الْجَلِيلَةِ، وَنِعْمِهِ الْعَظِيمَةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ)^(١) وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ * الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾^(٢).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: تَتَعاقَبُ الْأَيَّامُ وَتَمُضِي اللَّيَالِي، وَتَجِيءُ أَجْيَالٌ وَتَنْقُضِي آجَالَ، وَنَحْنُ نَنْعَمُ بِالْخَيْرِ الْعَظِيمِ، وَنَهْتَأُ بِالْعَيْشِ الْكَرِيمِ،

(١) التوبة : ١١٩ .

(٢) الزمر : ١٧ - ١٨ .

وَكُلُّ هَذَا شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ الْإِتِّحَادَ أَسَاسُ الْأَجْحَادِ، وَطَرِيقُ الرَّفْعَةِ وَالْبِنَاءِ،
وَسَبِيلُ الْأُلْفَةِ وَالْهِنَاءِ، وَقَدْ أَوْصَى رَبُّنَا سُبْحَانَهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ أَنْ
نَتَّحِدَ عَلَى طَاعَتِهِ، وَنَجْتَمِعَ عَلَى كَلِمَتِهِ، فَقَالَ تَعَالَى: (وَاعْتَصِمُوا
بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا)^(١).

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيُّ اعْتَصِمُوا بِالْجَمَاعَةِ.
قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ: فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُ بِالْأُلْفَةِ، وَيَنْهَى عَنِ
الْفُرْقَةِ، فَإِنَّ الْفُرْقَةَ هَلَكَةٌ، وَالْجَمَاعَةُ بِحَاةٌ^(٢).

فَهَذَا هُوَ أَمْرُ اللَّهِ تَعَالَى لِمَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ، وَتَدَبَّرَ وَتَحَقَّقَ، فَاحْرَصُوا
عَلَى امْتِسَالِهِ وَالْمَحَافَظَةِ عَلَيْهِ، فَالِإِتِّحَادُ مِنْ أَجْلِ النَّعْمِ الَّتِي يَمُنُّ اللَّهُ
تَعَالَى بِهَا عَلَى عِبَادِهِ، وَإِذَا كَانَ الْإِتِّحَادُ نِعْمَةً وَرَحْمَةً، فَإِنَّ الْفُرْقَةَ
عَذَابٌ وَنِقْمَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالْفُرْقَةُ
عَذَابٌ»^(٣).

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِبَعْضِ النَّاسِ: الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ،
فَإِنَّمَا هَلَكْتَ الْأُمَّمُ الْحَالِيَةُ لِتَفَرُّقِهَا^(٤).

(١) آل عمران : ١٠٣ .

(٢) القرطبي ١٥٩/٤ بتصرف .

(٣) أحمد : ١٨٩٤٦ .

(٤) القرطبي ١٦٢/٤ .

نَعَمَ عِبَادَ اللَّهِ؛ إِنَّ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْنَا عَظِيمَةٌ، فَلَقَدْ كُنَّا مُتَفَرِّقِينَ فَاجْتَمَعْنَا، حَتَّىٰ عَدَا اتِّحَادُنَا آيَةً مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي تَحْقِيقِ الْوَحْدَةِ وَالْفُوزِ بِعَظِيمِ نَفْعِهَا، يَقُولُ نَبِينَا ﷺ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ»^(١) فَبِالِاتِّحَادِ تَعَنَّمُ الْأُمَّمُ، وَتَنْجُو مِنَ الْفِتَنِ، وَتَعْلُو الدُّوُلُ، وَيَزْهَوُ الْعِلْمُ، وَمَا مِنْ أُمَّةٍ تَمَسَّكَتْ بِالْوَحْدَةِ وَاعْتَصَمَتْ بِحَبْلِ اللَّهِ إِلَّا نَجَحَتْ وَارْتَفَعَتْ، وَمِنْ هُنَا أَكَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ضَرُورَةِ الْجَمَاعَةِ وَالِاتِّحَادِ، وَحَذَرَ مِنْ تَفَرُّقِ الْقُلُوبِ وَالْأَجْسَادِ، فَقَالَ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الدُّبُّ مِنَ الْغَنَمِ الْقَاصِيَةَ»^٢.

فَالْفِرْقَةُ ضَعْفٌ وَشَتَاتٌ، وَالِاتِّحَادُ قُوَّةٌ وَثَبَاتٌ، قَالَ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفِرْقَةَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَبْعَدُ، مَنْ أَرَادَ بِحُبُوحَةِ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزِمِ الْجَمَاعَةَ»^٣.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مَنْ يَتَأَمَّلِ التَّنْزِيلَ، وَيُرَاجِعِ التَّفْسِيرَ وَالتَّأْوِيلَ، يَجِدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَخَاطَبْ عِبَادَهُ مُتَفَرِّقِينَ أَوْ مُنْفَرِدِينَ، بَلْ خَاطَبَهُمْ بِصِيغِ تَحْتَهُمْ عَلَىٰ الْوَحْدَةِ وَالِاجْتِمَاعِ، لِأَنَّ الْوَحْدَةَ مَدْعَاةٌ لِلِاسْتِجَابَةِ وَسَبَبٌ لِلتَّعَاوُنِ، فَيَقُولُ تَعَالَىٰ: "يَا بَنِي آدَمَ" و"يَا أَيُّهَا النَّاسُ" و"يَا

(١) الترمذي : ٢١٦٦ .

(٢) أبو داود : ٥٤٧ ، والنسائي : ٨٤٧ .

(٣) الترمذي : ٢١٦٥ .

أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا" فِي دَلَالَةٍ قُرْآنِيَّةٍ، وَإِشَارَةٍ قَوِيَّةٍ إِلَى أَهْمِيَّةِ الْوَحْدَةِ
وَالِاتِّحَادِ، وَقَدْ حَدَرْنَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ النَّزَاعِ وَالْفُرْقَةِ؛ فَقَالَ تَعَالَى: (وَلَا
تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ)^(١).

فَبِالِاتِّحَادِ تَزْدَهَرُ الْمُجْتَمَعَاتُ، وَتَقُومُ الْحَضَارَاتُ، وَقَدْ كَانَتْ أَوَّلَ لَبِنَةٍ
شَيَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَوْحِيدَ الْمُسْلِمِينَ، فَآخَى بَيْنَهُمْ، فَصَارُوا
بِالِاتِّحَادِ أَعْوَانًا وَأَنْصَارًا، وَأَصْبَحُوا بِالْوَحْدَةِ قُوَّةً وَمَنْعَةً، وَتَحَوَّلَتْ
حَيَاتُهُمْ مِنْ تَنَازُعٍ وَفُرْقَةٍ إِلَى اجْتِمَاعٍ وَأَلْفَةٍ، وَتَبَدَّلَتْ اهْتِمَامَاتُهُمْ مِنْ
صِرَاعٍ عَلَى الْمَاءِ وَالْكَلاِ وَالْعَصَبِيَّةِ الْبَغِيضَةِ، إِلَى بِنَاءِ حَضَارَةٍ إِنْسَانِيَّةٍ،
أَسَاسُهَا الْوَحْدَةُ وَالْعِلْمُ وَالرَّحْمَةُ وَالتَّلَاحُمُ، فَنَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
نُفُوسِهِمُ الْعِلَّ وَالْبَغْضَاءَ، وَأَلَّفَ بَيْنَهُمْ بِالْمَحَبَّةِ وَالصَّفَاءِ، قَالَ اللَّهُ
سُبْحَانَهُ: ﴿ هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ
لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾^(٢). فَاتَّحَدَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَأَلَّفَتْ
نُفُوسُهُمْ، وَتَحَانَسَتْ أَرْوَاحُهُمْ، فَكَانُوا كَمَا قَالَ ﷺ: « الْمُؤْمِنُ
لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا »^(٣).

(١) الأنفال: ٤٦.

(٢) الأنفال: ٦٢ - ٦٣.

(٣) متفق عليه .

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: وَإِنِّطْلَاقًا مِنْ هَذِهِ الْمَبَادِئِ الْقُرْآنِيَّةِ وَالْإِرْشَادَاتِ النَّبَوِيَّةِ، تَأَسَّسَ أَوَّلُ صَرْحٍ مَتِينٍ لِلْوَحْدَةِ فِي مَنْطِقَتِنَا الْعَرَبِيَّةِ، وَاتَّبَتِ فَاعِلِيَّتُهُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ وَأَرْبَعِينَ عَامًا حِينَمَا بَرَعَ فَحْرُ الْإِتِّحَادِ بَيْنَ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ، بِفَضْلِ إِخْلَاصِ قِيَادَتِهِ وَتَكَائُفِ أُنْبَاءِهِ، وَهَا هِيَ ذِكْرَاهُ تَتَجَدَّدُ بَيْنَنَا، فَنَحْيَاهَا آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ، وَنَعِيشُ مُنْعَمِينَ، وَمَا الْفَضْلُ فِي ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى أَوَّلًا، الَّذِي مَنْ عَلَيْنَا بِقِيَادَةِ اسْتَلْهَمْتُمْ مَعَانِي الْحِكْمَةِ وَالرَّشَادِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَسُنَّةِ خَيْرِ الْعِبَادِ، فَأَوْفُوا لِأُنْبَائِهِمْ، وَبَنُوا صَرْحَ بِلَادِهِمْ، فَعَدَا الْوَطْنَ شَاخِحًا بَيْنَ الْأَوْطَانِ، مُزْدَهَرًا عَامِرًا بِالْإِيمَانِ، وَصَارَ حُبُّ الشَّعْبِ لِقِيَادَتِهِ كَحُبِّ الْقِيَادَةِ لَهُ، وَبِذَلِكَ صَارَ شَعْبُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مِنْ أَسْعَدِ الشُّعُوبِ، وَتَحَقَّقَتْ فِي أَرْضِنَا مَعَالِمُ الْخَيْرِ الْوَفِيرِ، وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «خِيَارُ أُمَّتِكُمُ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ»^(١). ثُمَّ خَلَفَ الْأَبَاءَ الْمُؤَسِّسِينَ الْأَبْنَاءَ الْعَامِلُونَ الْمُحَافِظُونَ عَلَى عُهُودِ السَّابِقِينَ، لِيُكْمِلُوا تِلْكَ الْمَسِيرَةَ الْعَطْرَةَ، وَتَحَوَّلَتْ أَرْضُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ إِلَى جَنَّةٍ غَنَاءَ، يُؤْمَمُهَا النَّاسُ مِنْ كُلِّ أَقْطَارِ الْمَعْمُورَةِ، وَشَجَرَةٌ وَارِفَةٌ يَسْتَنْظِلُ بِهَا كُلُّ مَنْ قَصَدَهَا.

(١) مسلم: ١٨٥٥.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مَا يَجِبُ أَنْ تَتَعَلَّمَهُ الْأَجْيَالُ مِنْ ذِكْرِ الْإِتِّحَادِ فِي كُلِّ
عَامٍ أُمُورٌ كَثِيرَةٌ، وَمَعَانٍ غَزِيرَةٌ، مِنْ أَهْمِّهَا حُبُّ الْوَطَنِ، وَأَهْمِيَّةُ الْإِتِّمَاءِ
إِلَيْهِ، وَقِيَمَةُ الْوَلَاءِ لِلْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ، وَالْمَحَافَظَةَ عَلَى الْمَكْتَسَبَاتِ،
حَتَّى تَمُضِيَ مَسِيرَةُ نَهْضَةِ الْوَطَنِ، مُتَمَسِّكِينَ فِي ذَلِكَ جَمِيعًا بِحَبْلِ اللَّهِ
الْمَتِينِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْأَمِينِ ﷺ .

فَاللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي إِمَارَاتِنَا، وَاحْفَظْ لَنَا قِيَادَتَنَا وَوَحْدَتَنَا، وَوَفِّقْنَا جَمِيعًا
لِطَاعَتِكَ، وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا
بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(١).

نَعْبُدُ اللَّهَ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) النساء: ٥٩ .

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ حَقَّ التَّقْوَى، وَرَاقِبُوهُ فِي السِّرِّ وَالنَّجْوَى، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْإِتِّحَادَ نِعْمَةٌ كَبِيرَةٌ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ، وَشُكْرُهَا بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى أَسْبَابِهَا، لِتَبْقَى وَتَرْقَى؛ وَمِنْ أَسْبَابِ بَقَائِهَا: الْإِتِّعَادُ عَنِ الْفِتَنِ، الَّتِي تُبَدِّدُ الْخَيْرَ وَتَجْلِبُ النَّعْمَ، وَالتَّمَسُّكُ بِرُوحِ الْإِتِّحَادِ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، فَهُوَ سَبَبٌ لِمَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ، وَمَحَبَّتِهِ وَتَأْيِيدِهِ، وَالْأَخْذُ بِوَسَائِلِ التَّطَوُّرِ وَالتَّقَدُّمِ، وَالْمُشَارَكَةُ فِي بِنَاءِ وَطَنِنَا مُشَارَكَةً فَعَالَةً، وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى أَعْمَارِهِ وَإِنجَازَاتِهِ، وَمَعْرِفَةُ الْفَضْلِ لِلَّذِينَ أَقَامُوا الْإِتِّحَادَ وَأَسَّسُوهُ، وَوَضَعُوا لِبَنَاتِهِ وَشَيْدُوهُ، فَجَزَاهُمْ اللَّهُ عَنَّا أَعْظَمَ الْجَزَاءِ، قَالَ سُبْحَانَهُ: (إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ)^(١). وَالْإِتِّعَافُ حَوْلَ قِيَادَتِنَا الرَّشِيدَةِ - سَدَّدَ اللَّهُ خُطَايَا، وَحَفِظَهَا وَرَعَاهَا - وَهِيَ الَّتِي لَا تَأْلُو جُهْدًا وَلَا تَدَّخِرُ وَسْعًا

(١) الأعراف: ١٧٠.

فِي سَبِيلِ اَزْدَهَارِ الْوَطَنِ وَرِخَائِهِ، وَتَشْيِيدِ صِرْحِهِ، وَتَطْوِيرِ بِنَائِهِ،
فَنَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْعَاهُمْ بِعِنَايَتِهِ وَحِفْظِهِ، وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ
قَدِيرٌ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَّمُوا عَلَى مَنْ أُمِرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، قَالَ
تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^(١) وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى
عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢) وَقَالَ ﷺ: «لَا يَرُدُّ
الْقَضَاءُ إِلَّا الدُّعَاءَ»^(٣).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِينَ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ
وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ
بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى التَّمَسُّكِ بِوَحْدَتِنَا، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى مُنْجَزَاتِنَا،
وَالتَّلَاحُمِ مَعَ قِيَادَتِنَا، وَأَعِنَّا عَلَى شُكْرِ نِعْمِكَ الَّتِي لَا تُعَدُّ وَلَا تُحْصَى
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ،

(١) الأحزاب : ٥٦ .

(٢) مسلم : ٣٨٤ .

(٣) الترمذي : ٢١٣٩ .

وَلَا دِينًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحَّمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسِّرْتَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لَنَا وَلِوَالِدِينَا، وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا، وَلِلْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بِن زَايِدٍ، وَأَدِّمْ عَلَيْهِ مَوْفُورَ الصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ، وَاجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا فِي حِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الإِمَارَاتِ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الأَمِينِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشَيْخَ الإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ وَالثَّوَابَ لِمَنْ بَنَى هَذَا المَسْجِدَ وَلِوَالِدَيْهِ، وَلِكُلِّ مَنْ عَمِلَ فِيهِ صَالِحًا وَإِحْسَانًا، وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ لِكُلِّ مَنْ بَنَى لَكَ مَسْجِدًا يُذَكَّرُ فِيهِ اسْمُكَ.

**اللَّهُمَّ احْفَظْ دَوْلَةَ الْإِمَارَاتِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ،
وَأَدِّمْ عَلَيْهَا الْأَمْنَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).**

**اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ ﴿١﴾ وَأَقِمِ
الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢﴾**

(١) يكررها الخطيب مرتين.

(٢) العنكبوت: ٤٥. - من مسؤولية الخطيب :

١. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٢. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (As).
٣. مسك العصا .
٤. أن يكون المؤذن ملتزماً بالزبي، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.

٥. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.

٦. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).

٧. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن التسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).

- لطفًا : من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل

Alsaed.Ibrahim@awqaf.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae

وذلك من خلال اقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

الرؤية: هيئة رائدة في توعية المجتمع وتنميته وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتنفتح للمستقبل.

الرسالة: تنمية الوعي الديني ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف

خدمة للمجتمع.

- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية ، والإنجليزية ، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠

من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية

- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥